

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ وغير مشبع وهيئات بالتاء تارة وبالهاء أخرى مما لا فيهما وهيهاها وهيأت بالهمزة مكان الهاء الثانية وهيهاها على وزن فيعان وما يجري هذا المجرى ويوجد فيها رجلان على المبني للمفعول وأن يقرأ القرآن على المعنى أعني يستبدل كل كلمة شاء بلفظ آخر يفيد معناها كما صرح في استبدال أتيناً بأعطينا وبعض حروف القسم ببعضها .

أجاب رضي الله عنه هذا كلام من خفي عليه معنى الشواذ فالشواذ عبارة عما لم ينقل نقلاً موصلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم مستيقناً لا ريب فيه ونقله في القرآن مع ذلك شخص مذكور كهذه التي اشتمل عليها المحتسب لابن جني وغيره وأما القراءة بمجرد المعنى من غير تقييد بنقل من ذكره عن من تقدمه فذلك إفراط في الزيغ زائد وكان وقع ابن شنبوذ وابن مقسم ووثب عليهما بمر الإنكار أهل العلم بالقرآن واستتباباً وكفى فليتنق الله الجليل عظم جلاله ولا يستجروا على كتابه فقد علم ما علم على المحرف له والله أعلم .

82 مسألة رجل يقول الشيطان يقرأ القرآن ويصلي هو وجنوده ويريد إغواء العلم والزاهد ويأخذه من الطريق التي يسلكها ليضله وإن كان يقدر على ذلك فكيف معرفة الخلاص منه